ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/343152309

تداعيات جائحة كورونا فايروس

Article · July 2020

CITATIONS
0

READS
14

1 author:

Huda Al Saad
University of Basrah
17 PUBLICATIONS **0** CITATIONS

SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:

التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد -19 في مدينة البصرة دراسة جغرافية View project

التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا فايروس على المجتمع ..المجتمع البصري انموذجا View project

All content following this page was uploaded by Huda Al Saad on 23 July 2020.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد -19 على الاسرة في مدينة البصرة...دراسة جغرافية

أ.د.آمال صال عبود الكعبي م.هدى داود نجم السعد

Amalsaleh888@gmail.com Hudaalsaad3377@gmail.com

جامعة البصرة/كلية الاداب

قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

ملخص

لا يخفى ما يشكله فايروس كورونا (كوفد – 19) من خطر على حياة الانسان ؛فقد حصد هذا الفايروس حياة اكثر من 500 الف من البشر في مختلف أنحاء العالم وفي جميع القارات إن صح التعبير؛فهو وإن كانت بداياته في مدينة ووهان عاصمة مقاطعة هوبيه بجمهورية الصين الشعبية في نهاية العام الماضي ألا إنه سرعان ما زحف في قارة اسيا ثم آوربا ليحصد أرواح البشر هناك حيث شكلت أيطاليا البؤرة الاوربية والتي أعتبرت أكبر صدمة الى البشرية فلم تقف الدفاعات المتمثلة بجودة النظام الصحي امام تكبل هذه القارة خسائرا بالارواح ذاق امرها فئات كبار السن كونهم الاكثر عرضة بسبب قلة مناعتهم.ولم تكن القارات الاخرى اوفرحظا فما لبث إن وصل الفيروس إلى القارتين الامريكيتين حتى استلمت الولايات المتحدة الامريكية راية نشر الوباء في ارجائها واحتلالها للمراتب الاولى في الاصابات والوفيات وتاتي بعدها البرازيل وروسيا حسب تقارير جامعة جوهانز هوبكينز..

لقد كانت أهم تداعيات فيروس كورونا هي ما سببته من شل لحركة الاقتصاد العالمي؛ بسبب التوقف التام للنشاطات الاقتصادية فأصبحت كل المؤسسات الاقتصادية الكبيرة والصغيرة ،المحلية والعالمية غير فعالة أقتصادياً ؛فقد كان للحظر التام التي فرضته الحكومات من أجل الحد من أنتشار الفايروس دوراً في ذلك.وهذا بالتاكيد يؤثرعلى حياة السكان ومستواهم الاقتصادي وأمكانياتهم الانفاقية.

كما لايخفى أثر الفايروس على الجوانب الاجتماعية والخدمية حيث أجبرت العديد من الدول على أغلاق مؤسساتها الخدمية والتعليمية والدينية،وحتى تغيير العديد من عاداتها وتقاليدها الاجتماعية تماشيا مع سياسات الحظرالتي طبقت في بلدانها.

لقد القى فايروس كورونا بظلاله بقوة على المجتمع البصري ؛مما خلف الكثير من الاثار الاقتصادية والاجتماعية على الاسرة في هذه المدينة التي ما زالت تجاهد في سبيل أن تتجاوز الخطر.

رصدت الدراسة الميدانية بعض من هذه الاثار عن طريق استبانة وزعت بصورة عشوائية والكترونية في المدينة ،إذ يمكننا ان نستعرض هنا بعض من نتائجها :-

1- لا شك إن الجانب الاقتصادي للاسرة يعد أهم تداعيات جائحة كورونا فايرس؛حيث سبب أغلاق أغلب المؤسسات الاقتصادية مع سياسة الحظر الصحي أثارا سلبية على مستوى الدخل الاسرة وخاصة الاسر التي يكون أعتماد دخلها على عملها اليومي (عمال بأجر يومي أو الكسبة)ناهيك عن العاملين في الشركات الاستثمارية في القطاع الخاص والشركات النفطية الاستثمارية الاجنبية التي باشرت بتقليل أجور العمل إلى النصف والربع أو اتباع سياسة تسريح العمالة الوطنية بسبب تأثر العمل بالسوق والاقتصاد العالمي ،وهذا ما

جعل نسبة 53.6% من المستبانين يتأثرون ،أما بقية المستبانين فأن نسبة 46.4% منهم لم ترى أن هناك تأثير؛ فمن الممكن أن يكونذلك عائد الى طبيعة عملها وارتباطها بالقطاع الحكومي.

2- لقد تأثر الجانب الخدمي والاجتماعي بسياسة الحظر الصحي مما ادى ألى توقف كافة المؤسسات الخدمية وخاصة الجانب التعليمي مما ادى إلى استخدام الطرق البديلة للتعليم عن طريق استخدام التعليم الالكتروني وهذا شكل بعض الصعوبات في تقبل الاسر له كونه يرتبط بمدى قوة شبكة الانترنت وأمكانية توفرها لدى أغلب الاسر.

3- تغيرت بعض العادات الشرائية والتسوق لدى بعض الاسر كونها قد أرتبطت بعملية التعقيم واستخدام المعقمات فمع ثبات بقاء الفيروس على مختلف الاسطح لمدة طويلة كان استخدام مواد التعقيم وبكثرة هو الحل للتخلص من الفايروس المتواجد على السلع والبضائع لذلك قللت مرات التسوق والخروج الى الاسواق.

4- فرض الحظر الصحي مسألة التباعد بين الاسر وعدم تواصلها الاجتماعي خصوصا لمن التزم به اتزاما تاما، غير انه اتاح في نفس الوقت زيادة التواصل بين افراد الاسرة في فترة البقاء بالبيت مما ساهم بممارسة بعض النشاطات المنزلية،كما ساهم الحظر بتعزيز مسألة التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع؛ فقد ساهم التعاون بين الافراد في ايصال كل ماتحتاجة إليه الاسر الفقيرة والمتعففة وممن تأثر دخله بالحظر الصحي.

لقد استحق هذا الفايروس أن يسمى بالجائحة ،وان يطلق عليه بجائحة الهلع والخوف والحبس داخل المنازل،فما تزال الانفاس محبوسة بأنتظارأعلان النصر على هذه الحرب البشرية ضد هذا الفايروس ،لكن تبقى هناك تساؤلات كثيرة عن كيفية الحياة ما بعد الفايروس؟ وهل ستعود الحياة إلى سابق عدها وروتينها كما كانت قبل الجائحة؟